

## مقدمة عصمة بيت النبوة مقدمة إجمالاً

مقدمة عصمة بيت النبوة مقدمة إجمالاً

أرسل أنبيا ذوي فطانة... بالصدق والتبليغ والأمانة

أي يجب على كل مكلف أن يعتقد أن الله أرسل إلى المكلفين أنبياء مرسلين موصوفين بصفات أربعة واجبة في حقهم عليهم الصلاة والسلام، وهي: الفطانة بفتح الفاء، والصدق، والتبليغ، والأمانة

تفصيل خمسة وعشرين لزم... كل مكلف فحقق واغتنم

أي يجب على كل مكلف أن يعرف تفصيل خمسة وعشرين من المرسلين وهم أي المذكورون في القرآن ستة وعشرون أو خمسة وعشرون

أول الخمسة والعشرين آدم أبو البشر

وثانيهم إدريس الذي هو حي في السماء الرابعة

وثالثهم نوح الذي أنجاه الله من الغرق بالطوفان،

ورابعهم هود الذي أنجاه الله من الريح الصرصر، أي الشديد صوتها، التي أهلكت عاداً،

وخامسهم صالح الذي أنجاه الله من صيحة جبريل التي أهلكت ثمود

، وسادسهم إبراهيم بن تارخ بفتح الراء،

وسابعهم لوط الذي أنجاه الله من الريح التي ترمي الكافرين بالحجارة الصغار

وثامنهم إسماعيل بن إبراهيم الذي أمه هاجر

وتاسعهم إسحق بن إبراهيم أيضاً الذي أمه سارة

وعاشرهم يعقوب بن إسحق

، وحادي عشرهم يوسف بن يعقوب

، وثاني عشرهم أيوب بن أموص بن رزاح بن روم بن عيص بن إسحق عليه السلام،

وثالث عشرهم شعيب خطيب الأنبياء

ورابع عشرهم هارون بن عمران

وخامس عشرهم موسى بن عمران أيضاً فهو أخو هارون الشقيق وأمهما يوحانذ

وسادس عشرهم يسع بن أقطوب ابن العجوز،

وسابع عشرهم ذو الكفل

وثامن عشرهم داود بن إيشا

وتاسع عشرهم سليمان بن داود

وعشرونهم إلياس بن أخي موسى

والحادي والعشرون يونس بن متى الذي أنجاه الله من الغم

والثاني والعشرون زكريا بن أذن

والثالث والعشرون يحيى بن زكريا الذي هو سيد الشهداء يوم القيامة وفاندهم إلى الجنة وذابح الموت يوم القيامة يضجعه ويذبحه بشفرة في يده والناس ينظرون إليه، وإنما اختص دون غيره من الأنبياء بذبح الموت لاشتقاق اسمه من ضده

والرابع والعشرون عيسى بن مريم وهو الذي خلقه الله تعالى بغير أب

والخامس والعشرون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن اسمائه طه قيل معناه بدر؛ لأن الطاء بتسعة والهاء بخمسة فالجملة أربعة عشر، فالبدر هو ليلة أربعة عشر، وقيل معناه شفاء من كل داء، وعن جعفر الصادق: وقيل معناه طوبى لمن اهتدى، وقيل معناه مطمع الشفاعة للأمة.

ومن أسمائه الحاشر والعاقب والخاتم وعد بعضهم أسماء النبي ﷺ حتي وصلت إلي الف اسم

ثم اعلم أن أوضاع جميع أسماء الأنبياء عجمية إلا أربعة، فهي عربية، وهي: محمد وهود وصالح وشعيب،

وكلها لا تنصرف إلا سبعة فتتنصرف يجمعها قولك: (صن شمله) فالصاد لصالح والنون لنوح والشين لشعيب وشيث والميم لمحمد واللام للوط والهاء لهود وهذه هي القاعدة المعتبرة في النحو

المراجع

نور الظلام شرح منظومة عقيدة العوام